



الوحدة الأولى

1

الوحدة الأولى

القراءة

المستقبل

لزكريا تامر

الصروف والكتاب

ذكرها تامر أديب
سوري، ولد بمدحون
عام 1931م، يكتب
الفنون المعاصرة
منذ 1958م.
ومن أعماله:
الموسيقية للأطفال
منذ عام 1968م، من
فرقةه "التمدد في
اليوم العاشر". ولد
سكت الوربة.

هادر
على وسامبـ.

حاتي
فعتـلـلـ عـاصـبـ.

19



كان الـئـنـ قـلـيلـ مـاءـ، نـذـرـتـ إـلـيـهـ الشـجـرـةـ بـأـسـفـيـ، وـقـالـتـ لـهـ: لـقـدـ أـمـسـيـتـ عـجـوـدـ، وـسـتـمـوـثـ فـيـ دـوـجـ قـرـبـيـ.

ـقـالـ الـئـنـ بـصـوتـ هـادـرـ حـاتـيـ: أـنـقـولـنـ هـذـاـ الـكـلامـ: لـئـنـ جـاهـيـ صـارـتـ قـلـيلـاـ!

ـقـالـتـ الشـجـرـةـ: لـدـاعـيـ إـلـىـ غـضـبـ لـأـ سـبـبـ لـهـ: فـأـنـتـ تـعـرـفـ وـأـنـ أـعـرـفـ أـنـ الـأـهـارـانـ تـمـوـثـ نـتـنـتـمـاـ تـجـعـلـ مـيـاهـهـاـ.

ـقـالـ الـئـنـ: أـنـتـ فـخـيـلـةـ: لـأـلـكـ تـنـظـرـنـ إـلـىـ حـالـ الـيـوـمـ، مـثـنـاسـيـةـ الـمـسـتـقـلـونـ.

ـقـالـصـفـيـدـ لـنـ يـقـضـيـ إـلـىـ الـأـيـمـ، وـسـتـقـرـخـ، وـيـأـيـ الشـاءـ.

ـقـالـتـ الشـجـرـةـ: هـلـ ذـرـتـ مـنـيـ أـنـ أـسـتـفـدـ، وـأـكـلـتـ مـاـ تـرـأـفـ أـغـصـانـ؟ـ

بعـدـ أـسـابـيقـ، تـحـقـقـ مـاـ قـالـ الـئـنـ لـلـشـجـرـةـ: فـقـدـ وـخـلـ الـمـئـنـ، وـأـقـبـلـ الـشـتـاءـ

بـأشـطـاءـ الـغـزـيرـةـ وـفـلـوـجـهـ، فـأـنـدـادـ مـاءـ الـئـنـ، وـسـاخـتـ الشـجـرـةـ بـتـهـشـةـ: لـقـدـ

غـدـرـتـ أـلـهـيـ شـائـيـ قـوـيـاـ!

ـقـالـ الـئـنـ: هـلـ اـفـتـنـتـ الـئـنـ أـلـكـ كـثـيـرـ فـخـيـلـةـ؟ـ

ـقـالـتـ الشـجـرـةـ: أـخـطـأـتـ فـيـعـلـاـ: فـقـدـ كـانـ يـفـتـرـضـ فـيـ عـدـمـ يـمـهـانـ

الـمـسـتـقـلـونـ. عـنـدـمـاـ أـخـلـىـ إـلـىـ الـجـاهـزـ.

ـقـالـ الـئـنـ: مـاـ دـمـتـ قـدـ بـرـهـنـتـ عـلـىـ الـجـاهـزـ، يـأـغـرـافـكـ بـخـطـيـكـ: هـلـتـ

تـسـتـجـيـفـنـ الـفـكـافـةـ.

وـدـفـعـ الـئـنـ مـاءـ بـقـوـيـ نحوـ الشـجـرـةـ، فـسـارـعـتـ بـذـرـوـهـاـ إـلـىـ الـشـرـبـ مـنـهـ حـتـىـ

الـإـرـتوـاءـ.

المصدر: الفصلة من كتاب: ملادي سكت الوربة؟ للكاتب: زكريا تامر، دار الحدائق للطباعة والتوزيع، بيروت، لبنان، ط.3، 2008.

2

1

القراءة والاستيعاب



القراءة الضامنّة



اقرأ القصّة قراءةً ضامنةً. ثم أجيّب عَمَّا يأْتِي:

1 - لم توقّعَت الشّجَرَةُ أَنَّ الْهَمَرَ سِيموْثٌ؟

2 - ماذا حدثَ لِلْهَمَرِ في نهايةِ القصّةِ؟

القراءة الجهرية



- اقْرَأِ الْقُصّةَ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً صَحِيحَةً مُعَبَّرَةً: مُرَاعِي عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

- اقْرَأِ الْفَقْرَةَ الْأَتْيَةَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً: مُرَاعِي الإِرْشَادَاتِ.

«كَانَ الْهَمَرُ قَلِيلُ الْمَيَاهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الشَّجَرَةُ بِأَسْفِقِ، وَقَالَتْ لَهُ: لَقَدْ أَمْسَيْتَ عَجُوْدًا، وَسَمْمُوتُ فِي يَوْمٍ قَرِيبٍ.

قَالَ الْهَمَرُ بِصَوْتٍ هَادِي حَانِقٍ: أَنْقُولَيْنِ هَذَا الْكَلَامَ؛ لَأَنَّ وَبَاهِيَّ صَارِثٌ قَلِيلًا!

قَالَتِ الشَّجَرَةُ: لَا دَاعِيٌ إِلَى غُضْبٍ لَا سَبِيلٌ لَهُ: فَإِنْتَ تَعْرَفُ وَأَنَا أَعْرَفُ أَنَّ

الْأَهْمَازَ تَمْوَثُ عَنْتَمَا فَجَفَّ مِيَاهُهَا.

قَالَ الْهَمَرُ: أَنْتَ مُخْطَلَةٌ؛ لَأَتَكَ تَنْخَطُرِينَ إِلَى حَالِ الْيَوْمِ، مُتَنَاسِيَّةُ الْمُسْتَقْبَلِ،

فَالصَّمِيقُ لَنْ يَنْقُنَ إِلَى الْأَيْدِيِّ، وَسَيَقْرَبُكَ، وَيَأْتِيَ الشَّمَاءُ».

- الإِرْشَادَاتُ
- اقْرَأِ الْفَقْرَةَ بِهَذِهِ
- صَحِيحٍ.
- الْأَطْلَقُ الْأَيْمَاءُ
- الْمُخْطَلَةُ فِي
- (قَلِيلَةُ - الشَّجَرَةُ - مُخْطَلَةُ): هَذَا مِنْ
- الْوَقْدِ



3

21

الوحدة الأولى

الدراسة والتذوق



أولاً: لغة النص



1- اختر الكلمة المرادفة لما تختنه خطٌ من بين البدائل التالية:

أ- أنت تنتظررين إلى حال اليوم، مُتَنَاسِيَّةُ المستقبل.

كارهة

رافضة

قاحمة

متاجلة

ب- يزهئت على حكمتها ياغيرافها يخطئها.

غرقت

راهنت

دللت

أظهرت

2- أعيد كتابة الفقرة باستخدام كلمات مرادفة للكلمات المخطوطة تحتها ، ثم إقرأ الفقرة أمام زملائك.

بعد أسبوعين، تحقق ما قاله الهمر للشجرة؛ فقد الصيف، و الشتاء بأمطاره الغزيرة وثلوجه، فازداد ماء الهمر، قصاحت الشجرة بدهشة؛ لقد عدت أيها الهمر شاباً قوياً!

بعد أسبوعين، ما قاله الهمر للشجرة؛ فقد الصيف، الشتاء بأمطاره الغزيرة وثلوجه، فازداد ماء الهمر، الشجرة بدهشة؛ لقد أيها الهمر شاباً قوياً!

4

3- عَيْرُ عن المعنى المقابل لِكُلِّ جُملةٍ كما في المثال الأول:

ثانية: القهوة والخليل

1- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

أ- بدأ ثأر أحداث القصبة في فصلٍ:

الصيف.

الشتاء.

الخريف.

الربيع.

ب- قَلَّتْ مِيَاهُ الْهَبَرِ؛ لِأَنَّ:

جذور الشجرة امتصتها.

البحر يبتلع مياه الهر.

الصيف ألمطرت في مكان آخر.

الغبار ألمطرت في مكان آخر.

ج- انتهت الأحداث بـ:

انتهاء الشتاء.

موت الهر.

ارتفاع الشجرة.

موت الشجرة.

- "قَلَّتْ مِيَاهُ الْهَبَرِ في فَصْلِ الصَّيفِ".	- "إِذَادَتْ مِيَاهُ الْهَبَرِ فِي فَصْلِ الشَّتَاءِ".
- "تَمَوَّطَ الْأَهْمَارُ عِنْدَمَا تَجْفُ مِيَاهُهَا".
- "أَنْكَرَتْ الشَّجَرَةُ صِحَّةً كَلَامِ الْهَبَرِ".

5

2- صِفْ مَوْقِفَ الْهَبَرِ عِنْدَمَا رَدَ عَلَى الشَّجَرَةِ فِي بِدايَةِ الْأَحَدَاثِ.

3- قالت الشجرة: "هَلْ تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أُصَدِّقَكَ وَأُكَذِّبَ مَا تَرَاهُ أَغْصَانِي؟". علام يدل قولها؟ ومتى نستخدم هذا التعبير في كلامنا؟

4- هل تتحقق فعلاً ما توقعت الشجرة أنه سيحدث للهر؟ ولماذا؟

5- اكتب حدثاً من أحداث القصبة يعبر عما يأتي:

أ. الرجوع إلى الحق فضيله.

ب. النقوس الكبيرة وحدتها تعرف كيف تسامح.

6

٦- من خلال فهمك لقصة وأحداثها، قارن بين حالة النهر في بداية الأحداث وحالته في نهاية المخطط الآتي:

النهر في نهاية الأحداث	النهر في بداية الأحداث
.....

7



الكلمة والجملة

الجملة الاسمية

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أحب عما يليها:

«الأهار نعمة من نعم الله التي لا تُعد ولا تُحصى، وهي آية عظيمة من آياته، ومصدر أساسٍ من مصادر الماء والغذاء للكائنات الحية؛ لذلك يجب علينا أن نحافظ على تلك النعمة؛ فالإنسان العاقل يحافظ على ما وَهَبَهُ الله تعالى، وهو يُقدّر قيمة هذه النعم ويُشكّرُ عليها دائمًا».

8

التدريبات

1- أكمل الجدول الآتي محددًا المُبتدأ والخبر ونوع الخبر:

نوع الخبر	الخبر	المُبتدأ	الجملة
.....	أ- المسلم صادق في تعامله.
.....	ب- الزحام يسبب الضوضاء.
.....	ج- قطر تهتم بالرياضية.
.....	د- الشباب صناع المستقبل.
.....	هـ- الوالدان حريصان على تربية أولادهما.

9

2- املأ الفراغ بالخبر المناسب من بين البدائل التالية:

أ- الشكر نعم الله علينا.

يُديمُ

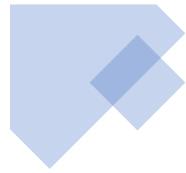
دائمٌ

..... ب. الطالبُ

النشيطُ

نشيطٌ

10



3- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب بين القوسين:

- أ. العِلم (خبرٌ مفردٌ).
- ب. الصَّدِيق صديقه في كُلِّ شِدَّةٍ. (خبرٌ جُملهٌ فِعلِيهِ)
- ج. الْمُوَاطِنُ الصَّالِحُ مُنْتَجاتِ بِلادِهِ. (خبرٌ جُملهٌ فِعلِيهِ)
- د. الْكَاتِبَانِ (خبرٌ مفردٌ)



11

4- أعرِب الكلمات التي تَحْتَهَا حَطَّ فيما يَأْتِي، مُسْتَفِيداً مِن النَّمُوذجِ:

أ- «الصَّحَّة نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ، فحافظْ عَلَيْها».

الكلمة	
الكلمة	إعرابها
الصَّحَّة
نِعْمَة

ب- «المُؤْمِن يَتَوَكَّل دائمًا على اللهِ».

الكلمة	
الكلمة	إعرابها
المُؤْمِن
يَتَوَكَّل

12



13

35



الوحدة الدراسية

القراءة
تحنُّ الشَّيَّابُ

بِشَارَةِ الْخُورَى

**تحنُّ الشَّيَّابُ تَنَا اللَّهُ
وَمَجْدَهُ الْمَحَمَّدُ**

تحنُّ الشَّيَّابُ

شَعَاعُنَا عَلَى الرَّقْنَنَ عَاهَنَ الْوَطَنَ، عَاهَنَ الْوَطَنَ
يَخْتَالُهُمُ الْوَخْنَ أَزْوَاحَنَا يَلْأَقِنَ
مَثَلُكَ فِي زَرْعِ الْتَّهْمَ مَاقْطَنِي عَنَّاكَ ذَمَّ
وَكَيْفَ تَشَهِّدُ الْأَذْنَمَ عَأْنَقَنِكَيْفَ الْأَذْنَمَ

تحنُّ الشَّيَّابُ

الْمَهْفَعُ وَالْجَدَانُ وَالْمَهْفَعُ وَالْمَهْفَعُ
تَخْنَقَلَةُ سَعَاقَنَ قَمَاتَنِي الْأَوَادَانُ
الَّذِيْنَ فِي شَلَوْنَا وَاللَّهُوْ فِي شَهْوَنَا
وَاللَّهُوْ فِي شَهْوَنَا وَاللَّهُوْ فِي شَهْوَنَا

تحنُّ الشَّيَّابُ

تَنَا الْعَرَقَ وَالْمَلَامَ قَمَصَرُ وَالْبَيْثَ الْخَرَامَ
إِلَى الْأَمَامَ إِلَى الْأَمَامَ تَهْشِي عَلَى الْقَوْتِ الْبُرَاجَمَ
تَهْلِسَ وَلَاتَنْكَلَنَ تَبَرِّي وَلَاتَنْكَلَنَ
تَنَاغِدُ وَالْعَمَلَنَ تَنَاغِدُ وَالْأَمَمَنَ

تحنُّ الشَّيَّابُ

التَّرْتِيفُ بِالشَّاعِرِ
بِشَارَةِ الْخُورَى، شَاعِرٌ
يَهَانِي، كُلَّهُ فِي تِبْرُوتِ عَامِ
1885، لَفَتَ بالْأَخْطَلِ
الْمَسْتَهِرِ، لَهُ دِيوَانٌ
لِلْمُهَنَّدِ الشَّيَّابِ، وَهُوَ
الْأَخْطَلُ الْمَسْتَهِرُ، تَوَفَّى
عَامِ 1968.

دِرْجَاتِ
بِخَطْطِ وَصَصَوْنَ

الْمَكْتَمِ
الْأَزِيقَاعُ وَالْعَلَوُ

الْمَعْلُولُ
الْفَلَجُ وَالْجَهَنَّمُ

الْأَذْوَادِ
مُؤْتَكَ عَاجِلٌ



المصدر: نَهْمَةٌ مُهَنَّدٌ لِلشَّاعِرِ وَذَرَدَ فِي كِتَابِ مُدْرِسَيَّةِ جَمِيعَتِهِ مِنَ الْتُّوْلِ الْعَرَبِيَّةِ

14

الدُّرَاسَةُ وَالتَّذَوُقُ



أولاً: المفردات

ج- مِثْلُكَ مَنْ يَرْعِي الدَّمْمَ مُضَادٌ لِّكِلْمَةٍ "يَرْعِي" هُوَ:

يَغْلِبُ

يَكْذِبُ

يَخْوِفُ

يَسْتَغْلِلُ

د- نَقْنُولَةٌ تَنْخَذِلُ" مَعْنَى كِلْمَةٍ "تَنْخَذِلُ" هُوَ:

نَهْزِمُ

سَقْفِسِرُ

نَتَكَاسُلُ

نَمُوتُ

هـ- لَنَا غَدُوا أَمْلَى، الْمَفْصُودُ بِكِلْمَةٍ "غَدٌ" كَمَا وَرَدَتُ فِي النَّشِيدِ، هُوَ:

ماضٍ

يَوْمٌ

حَاضِرٌ

مُسْتَقْبِلٌ

1- اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَعْنَتُهَا حَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

أ- وَمَجْدُهُ الْمُخَلَّدُ، مَعْنَى كِلْمَةٍ "الْمُخَلَّدُ" هُوَ:

الشُّجَاعُ

القَادِمُ

الْدَّائِمُ

الرَّائِفُ

ب- يَا وَطَنِي عَدَالَكَ دَمُ، الْمَفْصُودُ مِنْ جُمْلَةٍ "عَدَالَكَ" هُوَ:

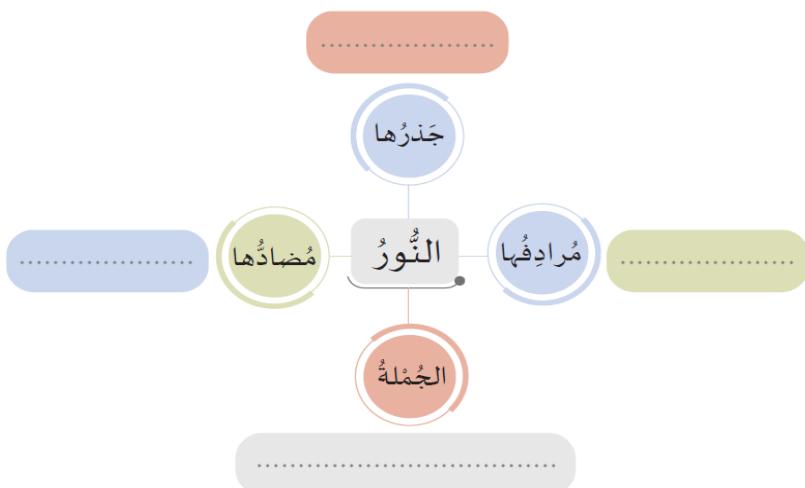
فَابْلَكَ

تَجَاوِزَكَ

خَاصَمَكَ

رَافِقَكَ

2- أَكْمِلِ الْمُخَاطَطَ الْحَاسِنَ بِالْكِلْمَةِ الْأَتِيَّةِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْكَ:



3- استَعِنْ بِالْمَعْجَمِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

مَعْناهَا	الْكَلِمةُ
.....	مَجْدَهُ
.....	الْمِحْنَ
.....	السَّفَخَ

17

ثانية: القهيم والخليل

1- يَمْبَلُغُ الشَّابُ لِلْحِفَاظِ عَلَى أَوْطَانِهِمْ كَمَا قَيَّمْتَ مِنَ الْمَقْطُوعِ الثَّانِي؟

2- هاتِ مِنَ النَّشِيدِ أَيْيَا تَدْلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْأَتِيَّةِ:

أ- الْمُسْتَقْبَلُ لِلشَّابِ وَفِيهِ أَمْجَادٌ عَظِيمَةٌ.

ب- نَفْدِي الْوَطَنَ يَأْزُو اِحْنَا، وَنُقَدِّمُهَا لِهِ رَخِيْصَةً.

ج- الْوَطَنُ هُوَ الَّذِي يَصُونُ الْعَهْوَةَ وَيَخْفَظُهَا.

3- مَا غَرَضُ الشَّاعِرِ مِنْ ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ فِي قَوْلِهِ:

"لَنَا الْعَرَاقُ وَالشَّامُ وَمَصْرُ وَالبَيْتُ الْحَرَامُ"؟

18

4 - يم ربط الشاعر تحقيق المستقبل المشرق للأوطان في البيت الأخير؟

لنا يد و العمل
لنا نعذ و الأمل

19

5- أختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل فيما يأتي:

أ- الفكرة الرئيسة التي يعبر عنها نشيد (نحن الشباب):

الشباب أمل الأمة وحصنها ومستقبلها.

الكرامة تصنع مستقبل الشباب.

الشباب حصن منيع في مواجهة الأخطار.

الأرواح رخيصة في سبيل الوطن.

ب- كرر الشاعر عبارة «نحن الشباب» للتأكيد على:

إبراز ما قام به الشباب.

كثرة الشباب في الأمة.

دور الشباب في بناء الأمة.

تعدد صفات الشباب العربي.

ج- المقصود من قول الشاعر:

نحن له معاقل

وما بني الأوائل

الاهتمام بالمستقبل والتخطيط له.

القفر بما ترك الأجداد والاعتراض به.

الحرص على التطور في شئ المجالات.

الاستعداد للدفاع عمّا بناه الأجداد لنا.

20

6 - وَظَفَ الشَّاعِرُ فِي النَّشِيدِ مُفْرَدًا وَتَرَاكِيبٌ مُؤَثِّرَةٌ؛ لِيَبْعَثَ فِي الشَّبَابِ الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ وَحُبَّ الْأُوْطَانِ، مِثْلًا: (عَاشَ الْوَطَنُ، بِعْنَا لَهُ أَرْواحَنَا، نَقْبَرُ الْآلَمْ...)، هاتِ مِنَ الْقَصِيدَةِ ثَلَاثَةً أُمَّثِلَةً أُخْرَى عَلَى ذَلِكَ.

7 - وَضَعَ التَّشْبِيهَ فِي الْبَيْتِ الْآتِيِّ، مَعَ ذِكْرِ أَثْرِهِ فِي الْمَعْنَى:
"وَمَا بَنَى الْأَوَائِلُ نَحْنُ لَهُ مَعَاوِلُ"

21

40

9 - قارِنْ يَيْئَنْ نَشِيدَ «نَحْنُ الشَّبَابُ» وَالنَّصْرُ الْآتِيِّ وَفُقَّ ما هُوَ مُبَيَّنٌ فِي الْجَذْوَلِ الَّذِي يَلِيهِ:

(الشَّبَابُ أَمْلُ الْأَمْمَةِ)	"نَحْنُ الشَّبَابُ"	المُقارَنَةُ
.....	الشَّكْلُ
.....	الفِكْرَةُ الْعَامَةُ
.....	الْعَاطِفَةُ وَالْخَيَالُ

22



الكلمة والجملة

كان وأخواتها

(كان - أصبح - صار - ليس)

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«لَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَرْدًا، وَخَاطَبَهُ تَعَالَى يَقُولُ لَهُ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً﴾ (النَّحْل: 120)»

فلا تقل من قدراتك، واجبٌ ليس الاجتهد صعباً، ولو وضعاً اليدي وتعاوناً: لأصبح الوطن منارة،
وأصارت أحلامنا حقيقةً نراها على أرض الواقع».

23



التدريبات

1- املأ الفراغات في الجمل الآتية بال فعل المناسب مما بين القوسين:

(ليس - صار - كان)

أ- الماء ذُلجاً بعد تبریده.

ب- التسخن قصيلة.

ج- الفوز في البارزة متوقعاً.

2- املأ الفراغات في الجمل الآتية بالكلمات المناسبة مما بين القوسين:

(بارد - بارد - باردة)

ب- صار ناضجاً في موسم الحصاد. (الثمر - الثمرة - الثمرة)

ج- ذهبتنا أمس إلى المتحف، وكانت الزيارة (قصيرة - قصيرة - قصيرة)

د- ليس الإسرافُ في استعمال الماء (مقبول - مقبول - مقبول)

24

3- أدخل على الجمل الآتية فعلاً ناقصاً مُناسباً للمعنى، وغيره ما يلزم:

أ- قطرٌ مُتطوّرٌ في العديد من الميادين.

ب- تعلُّم اللغات مطلوبٌ في كثيرٍ من المجالات.

ج- التكنولوجيا مُهمةٌ في حياتنا.

د- الشعر العربي محفز للليمم.

25

- أصبح الشباب أكثر وعيًا بقضايا أمته.

إعرابها	الكلمة
.....	أصبح
.....	الشباب
.....	أكثر

26



الإملاء

اللَّام المزدوجة.

لاحظ الكلمات في المجموعتين، ثم أجب:

مجموعة (١)

مجموعة (٢)

بعد إضافة حرف الجر (ال)	بعد إضافة (ال)	الكلمة
لَيْلٌ	اللَّيْلُ	لَيْلٌ
لَعِبٌ	اللَّاعِبُ	لَعِبٌ
لَيْمُونٌ	اللَّيْمُونُ	لَيْمُونٌ
لَيْثٌ	اللَّيْثُ	لَيْثٌ

بعد إضافة حرف الجر (ال)	بعد إضافة (ال)	الكلمة
لِلرَّمَن	الرَّمَن	زمن
لِلنَّهَر	النَّهَر	نهار
لِلشَّجَر	الشَّجَر	شجر
لِلدَّيْك	الدَّيْك	ديك

27

2- احذف لام الجر المئصلة بالأسماء الآتية، وأكتبها صحيحةً:

- أ- للأهل:
- ب- للشجرة:
- ج- للفراغ:
- د- للقط:
- هـ- للقاء:

3- أدخل حرف (اللام) على الكلمات الآتية، ووظفها في جمل مناسبة من إنشائك:

الجملة	بعد إضافة (ال.جر)	الكلمة
.....	اللَّحْم
.....	اللَّيْل
.....	اللَّسَان

28

القراءة قصة التقويم الهجري



لكل أمة من الأمم ثواب ونور وثابت تعمّر بها عن سائر الأمم، والأمة التي تعزّ بقوابها ونور وثابتها يُصنّع لها شأنها ومكانها الخاصة بين الأمم. وقد تميزت أمّة الإسلام على مرّ الفحصوص بديبيها القويم، ولعّها العريقة الحالية، وتاريخها المشرق الوضاء...
وممّا تميزت به أمّة الإسلام: تقويمها البigrī ... فما قصّة هذا التقويم؟ وهل عرف العرب التقويم القرمي قبل الإسلام؟

التقويم:
حساب السنة
والأشهر.

ما قبل التقويم الهجري:

عرف العرب التقويم القرمي قبل الإسلام. فقد اتفق على كلامهم عام 412 من الميلاد على توحيد أسماء الشهور العريقة: لتكون على المصوّرة التي تغرسها الأنّ: وذلك من أجل لا يلتبس مؤسّم الحقّ على الناس: ففقد كانوا يخجّون إلى الكتبة، ويعتّسوها على طريقهم. فقبل أن يزدّ نور الإسلام.

بداية التقويم الهجري:

بدأت القصّة في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بعد أن زادت الفتوحات الإسلاميّة، وأستعنت الدولة وأفتقدت أمراً فيها، ففقد الخليفة مجلسه الاستشاري واستشارة الصحابة في وضع تقويم يعرّفون به أمرهم. طالباً منهم تحدّيده عام ينذّر فيه التقويم.

مجلسه الاستشاري:
مجلس يضمّ جماعة من
المؤمّنة بشّاشة
الخلافة في أمور الدولة.

أول عام في التقويم:



أول الخصوص يتلوهم. وأشار أحدّهم بجعل بختة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بداية التاريخ. وأشار آخر يأخذ تكوت وفاته (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هي البداية. وكان من أكثر الأراء تؤييضاً: رأى عليّ بن أبي طالب (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): حيث اقترح أن تكون الميّدة التقويمية هي البداية الرسمية: لأنّها كانت الانطلاقة لتأسيس الدولة الإسلاميّة.

خصوصيتهم:
يتّبعون
إيقاعهم.

وبالفضل. مال عمر والصحابيّة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إلى هذا الاقتراح. واتفقا على أن يكتب العام الأول في التقويم هو العام الذي هاجر فيه النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وصحابته من مكة إلى المدينة.

أول شهر في التقويم:

ومرة أخرى يستشير عمر (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الخصوص في اختيار الشهير الأنسب لبدء العام: فافتتح بغضّيهم رمضان. ورأى آخرون أن يبدأ من ربّيع الأول. وقال بغضّيهم: من المفترض. فاختار المفترض. وأجمعوا عليه: لأنّ الشهير الذي عزم المسلمين فيه على الهجرة. وهو أول هلال آتي بعد أن بايع النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الأنصار على الهجرة إلينهم.

وهكذا حلّ التقويم الهجري قائماً حتى يؤمننا هذا. شاهدنا على تاريخ أكثر من 1400 عام من الخطّاء الإنساني المتّجد الذي قدّمه الأمة - ولا تزال تقدّمه - للعالم أجمع في شئٍ مجالات الحياة.. فهل يحافظ على هذا التاريخ الخطّيء باشتظار الخطّاء؟ أم تكتفي بحفظه في الغقول وعلى صفحات الكتب؟!

الدّراسة والتّدوّق



أولاً: لغة التّصّ

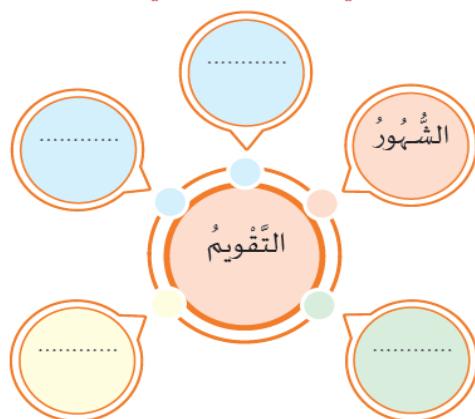


1- املأ الجدول التالي بالكلمة ومُرادفها من الكلمات الآتية:



المُرادفُ	الكلمةُ
.....
.....
.....
.....

2- املأ الفراغاتِ بِمُفرَداتٍ تَنتمي إلى الحَقل الدّلاليِّ الْخَاصِّ بِكَلْمَةِ "الْتَّقويم":



3- رتب الكلمات الآتية بحسب وجودها في المُعجم، ثم ابحث عن معانٍها، ودوّنها في الجدول التالي:

(التبَسَ - يُبْغُ - عَزَمَ)

الكلمات مُرتّبة	المعنى
..... - 1
..... - 2
..... - 3

33

ثانيًا: الفهم والتحليل

1- ضع علامة (✓) جانب العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) جانب العبارة غير الصحيحة:

- () أ- مر على بداية التقويم الهجري أكثر من 1400 عام.
- () ب- الأمم التي تعتز بموروثاتها تظل ثابتة في مكانها ولا تتقدم.
- () ج- التقويم الهجري مما تميز به العرب قبل الإسلام.
- () د- اقترح عمر بن الخطاب شهر محرم بدأه للسنة الهجرية.

34

2- بِمَ امْتَازَتْ أُمَّةُ الْإِسْلَامِ عَنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ؟

3- مَنْ اتَّفَقَ الْعَرَبُ عَلَى تَوْحِيدِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ؟ وَلِمَاذَا؟

4- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ وَالتَّقْوِيمِ الْهِجْرِيِّ؟

5- بَيْنَ سُبُّ ما يَأْتِي:

أ- اتْفَاقُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْهِجْرَةُ هِيَ بِدَايَةِ التَّارِيخِ الْهِجْرِيِّ.

ب- اخْتِيَارِ الْمُسْلِمِينَ شَهْرَ الْمُحْرَمِ لِبِدَايَةِ السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ.

62

- 7- استشارة عمر بن الخطاب الصّحابة في موضع التّقويم الْهِجْرِيِّ مَرَّتين،
بِيَّنَمَا، ثُمَّ وَضَّحَ رأيَكَ فِي ذَلِكَ.

عنوان الدرس : قصة التقويم الهجري ج 2

الصف : الخامس

المادة : اللغة العربية

37

- 8- "فهل تُحافظُ على هذا التّأريخ العظيم باستِمرارِ العطاء؟ أم نَكْتُفي بِحفظِهِ في
الْعُقُولِ وَعَلَى صَفَحَاتِ الْكُتُبِ؟".
ما عَرَضَ الكاتِبُ من طَرْح السُّؤالِ السَّابِقِ فِي الْخَاتِمةِ؟

- 9- صنف الجمل الآتية إلى آراء وحقائق:

الجملة	رأي	حقيقة
التّقويم الْهِجْرِيُّ هو أفضَلُ أنواع التّقويم الَّتِي عَرَفَهَا النَّاسُ.		أ
استشارة عمر بن الخطاب الصّحابة في وضع تقويم للمسلمين.		ب
اختار المسلمين الْهِجْرَةَ النَّبِيَّةَ لِتَكُونَ بِدَائِيَّةً للتّقويم الْهِجْرِيِّ.		ج
أكْبَرُ إنجازٍ قام بهُ الْمُسْلِمُونَ عَبْرَ تارِيخِهِمْ هو التّقويم الْهِجْرِيُّ.		د

38

10- بَيِّنْ دَوْرَكُلٌّ مِمَّا يَأْتِي فِي النَّصِّ:

.....	العنوانُ الرئيسيُّ
.....	العناوينُ الفرعيةُ
.....	المقدمةُ
.....	الخاتمةُ